

ايضاح المبهم من معاني السلم للشيخ احمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد - 00:00:01

وعلى الله وصحبه اما بعد نسرع ان شاء الله تعالى في قراءة كتاب الايضاح المبهم من معاني احمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري احد علماء الازهر - 00:00:23

ولد سنة الف ومئة وواحد توفي سنة الف ومئتين اتنين وتسعين اما المتن فهو مشهور سبق ان شرحناه شرحين مفصلين وشرح آخر مع ونظم لي عبد الرحمن الاخظري صاحب الجوهر - 00:00:43

المكتون وهذا المتن يعتبر اول ما يدرس فيه علم المنطق اول شيء تقول في فني المنطق اشير ابتداء الى ان دراسة تدريس هذا الفن لا تكونه علما شرعيا ولا لكونه - 00:01:03

اللة موصولة الى العلوم الشرعية ليس هو من المقاصد وليس هو من علوم الالله كالنحو والبيان والصرف والصلاح فقه وانما يدرس من اجل فهم ما يتعلق بكلام اهل العلم هذا الفن كما هو معلوم ادخل في كثير من العلوم الشرعية - 00:01:22

كانت من المقاصد كعلم العقيدة ما اتكاً عليه اهل البدع من المعتزلة ومن بعدهم وكذلك ادخل في بعض علوم الالله ويظهر في علم اصول الفقه. من اجل ان تفهم تلك العبارات - 00:01:44

وتلك الاصطلاحات حينئذ لابد من متن ولو كان ميسرا فهم تلك الاصطلاحات من اجل الا يشحن من اجل الا يشكل على الطالب شيء البة وانما ينظر فيه بي بهذا الاعتبار. فيكون وسيلة وهذه الوسيلة مبنية على جملة الصالحات - 00:02:00

فهم ما يتعلق بالتصورات والتصديقات لا سيما ما يتعلق القياس صلاة ذكره ان شاء الله تعالى حينئذ هو كسائر العلوم ان خلى عن محظور شرعي فالاصل فيه الاباحة العاصمة فيه كسائر - 00:02:20

علوم الدنيا كالهندسة والطب ونحو ذلك. باعتبار اصل فيها الاباحة. حينئذ ينظر فيه بهذا الاعتبار. اما كونه علما الشرعية علم المقاصد او كعلوم الالله وليس الامر كذلك. ولذلك لا يحتاجه - 00:02:38

كثير من طلبة العلم الذين لا يتوجلون في العلوم الشرعية انما يدرس من اراد ان يتمكن في العلم الشرعي بحذافيره وان يكون له مكانة كبرى. اما الذي يريد المدارس الابتدائية او المتوسطة. ولا يريد ان يكون له كلمة في العلم - 00:02:57

نحتاجه قد لا يحتاجه البدع. انما ينظر فيه بهذا الاعتبار من معاني السلم. هذا شرح ميسر في حل الالفاظ من الماتن مما اشكل او يشكل وكذلك بعض التعليقات ولم يطر في كغيره - 00:03:17

وانما ذكر جملة ميسرة نشرع فيه ونعلق على كلمة كلمة كذلك ما تركه من النظمة قال باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الملهم للصواب الحمد لله الملهم مفعل الهمه الله تعالى خيرا لقنه اياه - 00:03:38

الالهام بمعنى التلقين لذلك عدah باللام وقال للصواب والصواب ضده الخطأ. عن اذ لقنه خيرا والخير محصور فيه الصواب الصواب محصور في الخير. والصلة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب. الناطق هذا صفة لمحمد - 00:04:04

هذا فيه براعة استهلاك براعة استهلاك ان يأتي في طالعة كلامه بما يشعر بالمقصود والنطق والناطق هذه الصالحات المعروفة عند المناطق ولذلك قد يأتي معك في كتب الاصول او غيرها الناطق اذا لابد من تفسيره بالمعنى المذكور. والنطق المراد به هنا ليس - 00:04:29

التلفظ وانما المراد به القوة العاقلة القوة العاقلة ولذلك يقال زيد ناطق وقد يكون اخرس يوصف بكونه ناطقة. لانه صاحب قوة عاقلة.

صاحب قوة مفكرة العقل سمي انسان لكونه انسانا - 00:04:53

قال الناطق اذا هذا فيه براءة السلال بالحكمة وفصل الخطاب الناطق بالحكمة الحكيم العالم وصاحب الحكمة سماه حكيم. والحكيم

ايضا المتقن لامرته بمعنى الاتقان وفي الناج الحكمة العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه - 00:05:17

حكمة العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه. والعمل بمقتضاه. يعني علم وعمل يعلم الامر بحقائقها ويعمل بها. ولهذا انقسمت الى

علمية وعملية هكذا قال ويقال هي هيئة القوة العقلية العلمية. يقال - 00:05:43

هي اي الحكمة هيئة القوة العقلية العلمية وهذه هي الحكمة الالهية وقوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة فالمراد به حجة العقل على

وفق احكام الشريعة وقيل الحكمة اصابة الحق بالعلم والعمل - 00:06:04

العلمي والعمل. اذا مدار الكلمة الحكمة هي الاصابة وان يجمع بين الحقيقة العلمية والحقيقة العملية. حينئذ يكون حكيمها.

ولذلك اطلق اهل اللغة على ان الحكيم هو العالم والعالم لا يكون عالما الا اذا جمع بين العلم والعمل. ولذلك قيل صاحب الحكمة -

00:06:25

وفصل الخطاب فصل الخطاب قيل اما بعد هذا هو المشهور عند كثير من اهل اللغة ولذلك قال ابن الاثير والذي عليه المحققون من

علماء البيان ان فصل الخطاب هو اما بعد - 00:06:49

هو اما بعد نسبه الى المحققين والذي عليه المحققون من علماء البيان ان فصل الخطاب هو اما بعده لان المتكلم يفتح كلامه في امر

ذي شأن بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرق - 00:07:06

المشوق لاجله فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد على المشهور بذلك يعبر عنها بانها الانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر. فهم

البعض بان مرادهم الانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر - 00:07:27

الانتقال من التمني للاستفهام ومن الخبر الى الانشاء. قال هذا غلط ليس بصواب وهذا سوء فهم هم ارادوا ما يتعلق باسلوب الانتقال

من اسلوب الى اسلوب المقدمة الى المقصود في الكتاب. الى المقصود من الكتاب. ولذلك عبارة الاثير واضحة هنا -

00:07:47

لان المتكلم يفتح كلامه في امر ذي شأن بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرض المشوق لاجله فصل بينه وبين ذكر

الله تعالى بقوله اما بعد ودل ذلك على ان اطلاع كثير من المتأخرین لا سيما ارباب الحواشی - 00:08:08

ان اما بعد للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر ارادوا بالاسلوب الاول المقدمة لان مشتمل على ماذا؟ على صيغ معينة بسمة وحمدلة

وذكر الى اخره وما بعد هو المقصود. اما بعد فهذا كتاب الى اخره. اذا انتقل من اسلوب الى اسلوب - 00:08:28

اسلوب التمني واسلوب الانشاء واسلوب الترجي تسمى اساليب لكنها ليست هي المقصودة هنا. فظن هذا الظالم ماذا ان كلامه من

الانتقال من اسلوب الى اسلوب يعني من اسلوب التمني الى هل قام زيد ام بعد؟ ليس زيدا قادما اما بعد الى اخره - 00:08:50

هذا لا ي قوله احد لم يقولوا لا عاقل ولا مجنون دل ذلك على ان هذا السوق سوء فهم يعني وقيل فصل الخطاب فصل الخصومات وهو

الحكم بقطعها لان الفصل بمعنى القطع - 00:09:07

اصل الخصومات او الحكم بقطعها وقيل هو الكلام الفصيح والواضح الذي يميز بين الحق والباطل وهذا قد يحمل عليه كلام المصنف

هنا انه الكلام الفصيح والواضح الذي يميز بين الحق والباطل. يميز بين الحق والباطل. ومعلوم ان المتنطق عندهم يسمى ماذا؟ يسمى

به بالحكمة - 00:09:22

الكلام الفصل كلام الفصل اذا تكلم المتنطق حينئذ لابد من التسليم له هكذا عندهم نحن هنا قد نأتي ببعض العبارات بما يوافق الفن لا

بما يوافق الاعتقاد فانتبه. ولذلك قال الشوكاني في - 00:09:47

من اتقن علم الاصول قد صارت له هيبة عند العلماء. قيل هذا اصول يعني الفصل عندهم يعلم مدارك الاحكام ليس كالفقير الذي يأخذ

النص ويأخذ الحكم تقليدا امامه وانما هذا يأخذ النص ويأخذ كيفية الاستنباط. حينئذ ينazu الفقيه. واذا قيل هذا قول الاصوليين

حينئذ صارت له هيمة. كذلك - 00:10:04

عند المناطق لانهم ارباب عقول كما يقال حينئذ اذا تكلم مثل هذه المسائل وقف عنده قال محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب. اذا ذكر النطق وذكر الحكمة وذكر فصل الخطاب هذا يسمى براعة استهلاك ان يأتي في طالعة كلامه بما يشعر بالمقصود. وهو من الامور المندوبة عند - 00:10:30

المصنفين عند اهل التصانيف قالوا على الله ايها الصلاة والسلام على سيدنا وعلى الله. وعلى الله واله وعلى الله اعاد ماذا؟ حرف الجر وعلى الله واصحابه الكرام والتابعين ومن تبعهم باحسان الى على الدوام. ومن تبعهم باحسان على الدوام - 00:10:56

وبعد فيقول احمد الدمنهوري بلغه الله الامال عندكم ماذا؟ فيقول الشيخ الامام العالم العلامة الحظر الفهامة شمس الملة والدين احمد الدمني. وهذا جهل من المحقق هذه لا ينبغي اضافتها هذه من صنيع النساخ - 00:11:19

ولا يتصور في عالم انه لو كان على بدعة وضلاله انه يأتي بمثل هذه الالقاب لنفسه. هذا تحذف وبعد فيقول احمد الدمنهوري بلغه الله الامال ورزقه التوفيق بلغه الله الامال جمع امل وما يرجى - 00:11:41

ورزقه التوفيق في الاقوال والافعال. توفيق الالهام للخير او جعله رشيدا. جعله رشيدا. التوفيق للصواب قد سألي بعض الطلبة المبتدئين سأليني سؤال بمعنى الطلب. بعض الطلبة وصفهم بكونهم مبتدئين لان هذا - 00:11:59

يناسب المبتدئين؟ اهو كالازمية في علم النحو قيل اصله متن السلم اصل ايساغوجي منتشر المعروف هذا. النبي عليه الصلاة زكرياء الانصاري. فنظمه وان لم ينص على ذلك. وهذا موجود عند - 00:12:22

ارباب المنظومات قد ينظم بعض المنتورات ولا ينص على ذلك. حينئذ اذا طابت بينه وبين ايساغول وجدت انه قريب منه جدا قد سأليني بعض الطلبة المبتدئين جمع مبتدئ هو الذي شرع في العلم - 00:12:37

ان اشرح سلم المنطق هذا من باب الاختصار ولا اسمه سلم المنورة سلم المنطق شرح اشرح شرح هذا مفعول مطلق نوعي لانه موصوف شرعا يكون في غاية اللين غاية المدى - 00:12:52

والمراد نهاية اللين واللين ضد الصعوبة. يعني ان يكون سهلا ان يكون سهلا في غاية اللين في غاية السهولة. لا يكون صعبا والا ازيد الا ازيد والا ازيد على حل الفاطي - 00:13:13

هل بمعنى الفك فك الالفم حل يحل والا ازيد على حل الفاظه ليظفرا يعني هذا السائل من بعض طلبة العلم المبتدئين ليظفر بهم معناه. ظفر ظفرا ظفر فعلا. فعل من باب تعب واصله - 00:13:30

الفوز والفالح يعني ليفوز بهم معناه هو ادراك معاني الكلام ادراك معاني الكلام وعلق هنا بالفهم لان مدار العلم هنا علم المنطق على الفهم مداره على اعلى هو يبحث في المعقولات - 00:13:53

لا يبحث في ماذا؟ في المنطوقات. وانما يبحث في المنطوقات بحث وسيلة لانه يعبر عن المعقولات المفهومات بالالفاظ كيف تتكلم لابد من شيء تعبره. حينئذ لابد ان يكون هذا اللفظ مطابقا لما هو معقول في النفس. حينئذ تعرظوا لي - 00:14:14

سائل ما يتعلق الالفاظ وجميع بحوث المنطقين فيما يتعلق باللفظ هو تعرض لوسيلة. لانه لا وسيلة الى بيان ما في النفس الا باللفظ صحيح او لا؟ لو اراد ان يشير مهما كان لن يصل الى المرادات بعينها. حينئذ الفهم قائم في النفس المعنى قائم في النفس المعقول - 00:14:36

قائم في النفس اذا اراد ان يعبر لابد من لفظه. قال ليظفر ليفوز بهم معناه الظمير يعود الى سلم المنطق من الذي يظفر فاعل؟ من هو من حفاظه - 00:15:01

من هو مين؟ من حفاظه. جمع حفاظ فعل تحفظت الكتابة اي استظهرته شيئاً بعد شيء هذا يدل على ان هذا المتن مما يحفظ لابد من من حفظه ولذلك لابد من السؤال عن المحفوظ ان شاء الله تعالى - 00:15:18

فاجبته لذلك مستعينا بالقادر المالك. لا احد يفر فاجبته لذلك. اجبته لذلك. يعني لي الشرح المطلوب ان اشرح شرعا يكون في غاية اللين اذا شرح متعلق بالسلم المنورة سلم المنطق. ثانيا - 00:15:37

ان يكون سهلا ثالثا الا يزيد على حل الفاظه على حل الفوم. هذى ثلاثة امور قد استوفاها الشارح ولذلك عبارات الشرح قليلة جدا. قليلة جدا. فاجبته لذلك مستعينة بالقادر المالك وسميتها بي اياضاح. سميته كذا - [00:15:58](#) سميته بكذا. ثم يتعدى الى مفعوليه الاول بنفسه والثاني بالباني. والثاني حينئذ اياضاح هذا مفعول ثانى دخلت عليه سميت باياضاح المبهم من معاني السنة. اياضاح هذا مصدر اصله من وضحة - [00:16:20](#) على وزني من وضحة عصره وضحة على وزنه فعل المضارع منه على وزني ما مضارع وضحة الوضوح مصدر هذا ها احسنت. يضحك وضحة يضحك من باب وعد اصله وضحة يوضح. وقعت الواو بين عدوته. مثل وعد - [00:16:41](#) يعد بعد اصلها يوم اذا حذفت الواو لانها وقعت بين عدوتها وهنا كذلك وضحة يوضح يوضح يوضح يوضح يوضح يوضح يوضح اياضاحا واتضح كذلك ويتعذر به بالهمزة يقال اوضحتم وهنا المراد - [00:17:16](#) ان اياضاح هذا مصدر للمتعدي بالهمزة. التي هي همزة حمزة النقل احفظوها هذى همزة النقل لا بد لا بد منها وضحة اوضح اياضاحا فايضا حا مصدر لي اوضحه لا لوضحة ما وضحة هذا مصدره الوضوح - [00:17:40](#) مصدره الوضوح. واما اياضاح فهذا مصدر لي اوضح فرق بين النوعين وهذه الهمزة تسمى همزة النقل باياضاح المبهم في ضاحي المهم اذا كشف المبهم من معاني السلم. مبهم كمكرم - [00:18:01](#) المبهم كمكرم. المغلق من الابواب لا يهتدى لفتحه. وقد ابهمه اي اغلقه وسده. اذا هناك الفاظ مبهمة مغلقة تحتاج الى كشف وتحتاج الى من يجيئ حقيقة هذه الالفاظ. وهذا ليس خاصا بالسلم بل جميما - [00:18:22](#) المتون على هذا المنوال. والا لو كانت واضحة تماما بحاجة الى الى شرح الشرح انما يكون لي مثل هذه الالفاظ. باياضاح المبهم من معاني السلم - [00:18:44](#) طالبا من السميع البصير ان ينفع به كما نفع باصله انه على ذلك قدير. قال رحمة الله تعالى اي قال الافضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي قد اخرج - [00:18:59](#) نتائج الفكر لارباب الحجاة وحط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل حتى بدت لهم شموس المعرفة رأوا مدراتها قال الشارع اقول الحمد لغة اراد ان يبين ما يتعلق بهذه الابيات الثلاث - [00:19:14](#) يربى بعض الالفاظ المتعلقة بالبيت الاول ثم يقول معنى البيت ثم يورد بعذ الاسئلة يعني الاعترافات والمناقشة لي الناظم. هذه مرتبة على هذا المنوال. قال اقول الحمد اذا اراد ان يعرف الحمد لماذا؟ لان الناظم افتتح - [00:19:40](#) الناظمة بالحمد لله. الحمد لله مع كونه بدأ بالبسملة لكن تركها لماذا؟ اختصارا كما سيحين الحمد لانه بدأ نظبي الحمد لله اقول الحمد لغة الثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته. ثناء اي الوصف - [00:19:58](#) اثنيت عليه خيرا اي وصفته بالخير اثنيت عليه شرا اي وصفته بي بالشر. وهذا هو الصواب ان الثناء يكون في الخير ويكون في الشر والحديث واضح مبين في الدلالة على ذلك. اثنيت عليه خيرا اثنيت عليه شرا - [00:20:19](#) الثناء بالكلام عبر بالكلام المشهور التعبير باللسان واللسان مورد كلامه على المحمود بجميل صفاته. اي بصفاته الجميلة وجميله صفاته اي بصفاته الجميلة وهذا معنى الحمد عندهم في اللغة يعني في استعمال اهل اللغة فاذا اطلق اللغة - [00:20:38](#) الحمد اراد به هذا الثناء لكنه مقيد بماذا؟ الحسن الثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته. بجميل صفاته وعرفا اي اصطلاحا فعل يبني عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الحامد او غيره. بسبب انعامه على الحامل. هذا محل - [00:21:01](#) النظر كما ذكرنا مارا والصواب ان يقال الحمد متعلق محمود مطلقا كان على صفاته المتعدية او صفاته الذاتية وما دام ان الحمد هنا متعلق بالرب جل وعلا الحمد لله حينئذ يحمد الله تعالى على المحسن. وكل ما اتصف به الرب - [00:21:23](#) جل وعلا من صفات ذاتية او متعدية حينئذ نقول يحمد عليها. ولذلك قال ابن تيمية رحمة تعالى الحمد ذكر محسن محمود مع حبه تعظيمه واجلاله وهذا اولى مما ذكره الشارع هنا. فعل يبني يعني يخبر عن تعظيم المنعم. تعظيم المنعم - [00:21:46](#) بسبب انعامه. هذا التقييد بسبب انعامه. اذا هناك سبب مقابل الانعام الحمد على استوانه والحمد على كبرائه وجبروته الى اخره. هذا

لم يكن له تعلق بالملحق. حينئذ لا يحمد عليه. وهذا غلط - 00:22:07

ليس بصواب بسبب انعامه على الحامد او غيره. قال والشكر لغة لانه يتضح معنى الحمد بمعنى الشكر. والشكر لغة هو والحمد الصالح لكن مع ابدال الحامد بالشكر. حينئذ تعرف الشكر في اللغة - 00:22:25

فعل يبني عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الشاكر او غيره وعرف اي اصطلاحا صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى به عليه من نعمة البصر والسمع والفهم والحفظ وكذلك ما يتعلق بالجوارح - 00:22:45

الى ما خلق لاجله. الى ما خلق لاجله. يعني استعمال الانسان لسائر ما اعطاه الله تعالى من نعم في طاعة الله تعالى اذا استعمل ذلك صار ماذا؟ شاكرا لله تعالى. اذا استعمل بعض جوارحه - 00:23:08

في معصية الله تعالى يكون ماذا كافرا يعني كافرا للنعمه. لا يكون شاكرا. صحيح؟ اذا هم متقابلان متقابلان قال وتحقيق الكلام على البسمة والحمدلة والشكر والمدح لغة وعرف النسبة بين الثالثة في رسالتنا كشف الثامن عن مقدرات الاثام يعني ليس - 00:23:27 محله هذا الشرح قال والله علم على الذات. الحمد لله لله. علمنا الاختصاص او للملك او الاستحقاق. محتملة الحمد لله لله هذا علم على الذات الواجب الوجودي على الذات الواجب الوجودي. واجب الوجود هذا لم - 00:23:47

له في الكتاب ولا في السنة ولم يرد على لسان ائمه الدين اذا ذكره بعض اهل السنة بمعنى الصحيح اطلقوه من قبيل الاخبار لا من قبيل الصفات قد يذكره بمعنى الصحيح ويراد به - 00:24:09

الواجب الوجود ما وجوده بنفسه واستغنى عن موجد هذا ذكره ابن تيمية وسلم به موجوده بنفسه واجب الوجود بذاته بنفسه واستغنى عن موجد يعني عن محدث هذا المراد بانه لم يسيق بوجود ولم يتعلق به ايجاد موجد. عنيد - 00:24:25

بهذا المعنى الصحيح. لكن هل هذا اللفظ ورد؟ الجواب لا. حينئذ اذا اطلق يطلق من قبيل الاخباري. كالصانع ونحوه قال والله عالم على الذات الواجب الوجود واخرج بمعنى اظهر الحمد لله الذي هذا نعمت بلفظ الجلالة الله - 00:24:50

الحمد لله الذي قد اخرج قبل التحقيق هنا. واخرج هذه الالف تسمى الف الاطلاق الرومي اخرجه ليس التنوين لان هذا فعل رأيت زيدان الالف هذى تنوين قلب عن التنوين النون الساكنة. لكن اخرج الالف هذه للاطلاق - 00:25:11

قد اخرج اي اظهر واوجد كما فسره الشالح هنا قال واخرج واخرج بمعنى اظهره. والنتائج جمع نتيجة عائد جمع فعيلة وهي القضية الازمة لمقدمتيه قضية الازمة لمقدمتين وفي بعض النسخ مقدمة - 00:25:32

الازمة لي مقدمتين. والقضية اولى وهذا سياطي شرحها وبيانها فيما يتعلق بالقياس لان النتيجة هنا المراد بها ما ترتب على قياس صحيح. فالعالم حادث. عالم متغير وكل متغير حادث في العالم حادث. عالم حادث هي القضية الازمة عن مقدمتين. المقدمة الاولى صور العالم متغير - 00:25:56

ثم كل متغير حادث هذه مقدمة كبرى كأنك تقول ماذا واحد زائد واحد؟ النتيجة تساوي اثنين. حينئذ النتيجة هنا ماذا؟ العالم حادث هذه نتائج الفكر نتائج الفكرة قضية لازمة لمقدمتيه قضية - 00:26:22

هي العالم حادث لازمة لمقدمتين العلاقة بين المقدمتين والنتيجة هي اللزوم. وسيأتي بحثه تفصيلا في محله. قال كالعالم حادث العالم حادث هذى نتائج الازمة لقولنا العالم متغير هذه مقدمة اولى صفرى. وكل متغير حادث. كل متغير حادث. حادث - 00:26:41

يعنون به ماذا انه مخلوق انه مخلوق حادث بمعنى انه لم يكن ثم كان. وهذا عندهم الذين يعتمدون هذا الدليل عندهم ان الحادث لا يكون الا مخلوقا. وبهذا الدليل نفي الاشاعرة الافعال الاختيارية عن الله تعالى. كالنزول لم يكن ثم كان - 00:27:08

الاستواء لم يكن ثم كان الى اخره. فكل فعل اختياري المتعلق بالمشيئة لم يكن ثم كان استدلوا به كونه استدل على نفيها بهذا الدليل. لماذا لان التغير عالمة الحدوث بمعنى انها مخلوقة فلو سلمو بوجوده لقالوا هذه الصفات مخلوقة - 00:27:31

لابد من ماذا؟ لابد من التأويل. لا بد من من التأوى. ونحن نقول ماذا الحادث لا يلزم منه ان يكون مخلوقا من اين جئتم بان الحدوث ملائم للخلق ما دام ان الباري جل وعلا نصف وصف نفسه بصفات لم تكن ثم كانت فصفاته تابعة لي بالذاتي. دل ذلك على ان من لم - 00:27:52

ان ما لم يكن ثم كان لا يستلزم ان يكون مخلوقا لم يكن نازلا ثم نزل صحيح حينئذ قل هذا حدوث لا يلزم منه ان يكون مخلوقا.

واضح هذا؟ هذا التعليق فقط على كلامه - 00:28:16

العالمي حادث كالعادة لا محادث على الحكاية الالزمة لقولنا العالم متغير وهذا واضح. عالم متغير لم يكن انت لم تكن معدوما ثم كنت حملا ثم كنت طفلا ثم الى اخره - 00:28:31

هذا التغير او لا؟ تغير. لم تكن تنطق لم تكن تمشي ثم مشي. تغير. اذا لا اشكال فيه. فالعالم من حيث هو لا اشكال في ثبوت ماذا طيب. اما كل متغير حادث هنا نأتي ونفصل - 00:28:50

نقول ليست على اطلاقها لأنهم ارادوا بها ماذا؟ الحادث بمعنى المخلوق. حينئذ كل كل متغير حادث اي مخلوق. قل لا. بل لا بد منه من التفصيل. وهذا الدليل عند الاشاعرة عند - 00:29:05

لنفي الصفات الاختيارية الافعال لان التغير عالمة الحدوث والحدوث بمعنى الخلق. حينئذ يلزم من ذلك ان يقوم بذات الرب جل وعلا ما هو مخلوق وهذا باطل قال والفكر نتائج الفكر. نتائج الفكر - 00:29:20

الحمد لله الذي قد اخرج نتائج اخرج على وزن افعل اصله خرج فادخل همزة النقل حميد عاده. كان لازما فنصب مفعولا به نتائج الفكر هذا مفعول به نتائج مضاف والفكر مضاف اليه. ولذلك عرف النتائج بانها جمع نتيجة وعرف النتيجة. ثم اراد ان يعرف المضاف اليه وهو الفكر - 00:29:39

وهو الفكر. قال والفكر حركة النفس في المعقولات حركة النفس في المعقولات. الفكر اعمال النظر في الشيء. هذا في لسان العرب اعمال النظر في الشيء قالوا فكر تأمل تأمل في اي شيء - 00:30:08

سواء كان في المحسوسات كان في المعقولات لا يختص بشيء. اي امر تتأمله فانت تفكر فيه. ومحله يكون ماذا؟ يكون الذهن التأمل في الذهن والتفكير في الذهن والتذكرة في الذهن. اذا اعمال النظر - 00:30:28

الشيء هذا يسمى ماذا يسمى فكرا والمشهور هو كسر الفاء فكرة. يقال فكرا كذلك فكر تأمله ويطلق عندهم مرادف لي للنظر وهو المراد هنا وان كان الشارح فسره بي بهذا المعنى بمعنى ان الفكر له اطلاقات - 00:30:45

له اطلاقات. فالمفرد عند النحات له اطلاقات في باب يسمى كذا وفي باب يسمى كذا. اللفظ واحد ولكن المعاني مختلفة. الفكر لاما اطلاقات الى النتائج حينئذ ساوي النظر لان النتائج هذه انما تكون باعتبار الدليل - 00:31:07

الذى هو القياس المنطقي. ولذلك مثل بقول العالم العالم متغير وكل متغير حادث النتيجة. العالم حادث هذا يسمى ماذا يسمى قياسا. يسمى قياسا. نتائج الفكر نتيجة الفكر. اي فكر المتعلقة بالقياس - 00:31:26

اذا لا يصح ان يفسر الفكر هنا بماذا؟ بحركة النفس في المعقولات هذا ليس محله. وانما يكون الفكر مرادفا للنظر وسيأتي ان النظر ترتيب امور معلومة للتأدي الى امر مجهول. هكذا عنده نظر الذي يذكره نصونيون - 00:31:45

ترتيب امور معلومة للتأدي للتوصل الى امر مجهول. يعني يستدل بالمعلوم على المجهول. تتأمل وتت الفكر في المعلوم على قواعد على وفق قواعد معينة وترتيب معين. هذا هو الذي تدرسه في علم المنطق - 00:32:05

ترتيب امور معلومة ترتيب. اذا الترتيب المراد به ماذا القواعد والاصول التي ستذكر في علم المنطق. في قولهم مقدمة صغرى ومقدمةكبرى الى اخره. وما يذكر فيه ضوابط الاشكال قالوا بل والقياس على جهة العموم - 00:32:27

حينئذ نقول ترتيب امور معلومة تكون مستقرة عندك للتأدي للتوصل بها الى امور مجهولة لامور مجهولة. فعنده مقدمة ثابتة. العالم متغير. هذا مشاهد. دليلها المشاهدة. ادراك الحسد. العالم متغير وكل متغير حادث. هذه معلومة عندك لكنك تجهل ماذا - 00:32:44

العالم حادث حينئذ هذا الامر المجهول توصلت اليه بماذا؟ بربط المقدمتين بعظامها معه مع بعظام ولذلك لو جئت فيما يتعلق بالتعريف كلها صادقة على هذا التعريف ترتيب امور معلومة للتأدي الى امر مجهول. حينئذ يسأل ما الكلمة؟ يجهل ماذا - 00:33:12

معنى الكلمة امر مجهول. ما الكلمة فيأتي ويعرف له الكلمة بقول مفرد. قول مفرد. اذا قول لا بد ان يكون معلوما عنده. ولذلك يحتاج الى تعريفه. مفرد كذلك لا بد ان يكون معلوما عنده. ترتيب الجنس مع - 00:33:34

الفصل تقديم الجنس على الفصل هذا يسمى هذا ترتيبا وهو ترتيب لامور معلومة توصل بها الى معرفة حقيقة الكلمة وهي الامر المجهول وسيأتي مزيد بيان في محله. المراد هنا - [00:33:52](#)

ان قوله والفكر حركة النفس في المعقولات ليس محله هنا لانه اراد ان يعرف الفكر في قول الناظم نتائج الفكر حركة النفس حركة النفس النفس يطلقها المناطق ويريدون بها القوة العاقلة - [00:34:09](#)

قوية العاقلة. وهي مرادفة للنطق اذ قالوا الناطق زيد ناطق يعني مفكر بهذا المعنى مفكر يعني عنده عقل ليس كالحيوان قال النفس القوة العاقلة. حركة النفس في المعقولات. حركتها انتقالها من المبادئ الى المطالب - [00:34:30](#)

من المبادئ الى المطالب. مبادئ المراد بها ما ذكرناه من الامور المعلومة الى المطالب اي المطلوب العلم به. الذي عبرنا عنه بالامر المجهول. والامر المجهول قد يكون اذ قد يكون - [00:34:53](#)

مفردا وقد يكون مركبا الى امر مجهول قد يكون مفردا وقد يكون مركبا. المفرد هو التصور والمركب هو التصديق ولذلك يتوصل الى امر مجهول العلم بالمفردات وهو التصورات والعلم بالمركبات وهو التصديق - [00:35:10](#)

وكل هذا سيأتي لا تخف والفكر حركة النفس حركة النفس اذا انتقالها من المبادئ الى المطالب يتوصل بعلمه ببعض المبادئ الى المجهولات. وهذا لا اشكال فيه كما مر معكم مرارا سين زائد خمسة يساوي سبعة - [00:35:30](#)

هذا مجهول. كناتية عن عدد زائد خمسة خمسة معلوم يساوي كم؟ سبعة. معلوم او لا؟ معلوم. حينئذ كيف تتوصل بهذين المعلومين الى ادراك حقيقة سين في نساوي سبعة ناقص خمسة - [00:35:50](#)

يساوي اثنين. اذا عرفت او لا بهذا الترتيب انما يعلم بدراسة ما يتعلق بهذه الجزئية قال حركة النفس في المعقولات وحركتها في المحسوسات تخيل. يعني الفكر يتعلق بما هو معمول - [00:36:12](#)

مقابل للمحسوس مقابل للمحسوس يعني المعاني يتعلق بي بالمعاني كما سألت. وحركتها اي النفس في المحسوسات تخيل بمعنى لو اغلق عينيه وتخيل حسان يجري ونحو ذلك هذا يسمى تخيل تخيل في ماذا؟ تخيل شيئا معمولا او محسوسا - [00:36:31](#)

محسوسه كل ما تراه بالحس اذا تخيلته في الذهن واغلقت عينيك يسمى ماذا؟ يسمى تخيلة. لأن البحث انما كان في ماذا؟ فيما هو محسوس لكن لو تأملت فيما يتعلق بحقيقة العلم ما هو العلم - [00:36:56](#)

وبدأت تتحرك النفس وتتأمل وتتفكر Heidi حركة في ماذا؟ في معقولات. اذا النظر في التعريف وفي الحقائق الذهنية في الكليات والجزئيات باعتبار الذهن كل ذلك يعتبر حركة في المعقولات. فرق بين المعمول وبين المحسوس - [00:37:15](#)

قال والارباب جمع رب اذا نتائج الفكر. وهذا فيه ماذا؟ فيه براءة استهلاك في اول بيت ذكر مصطلحا مما يتعلق المنطق النتائج وكذلك الفكر. نتائج الفكر لاربابه اخرج لاربابه. اربابي قال جمع رب - [00:37:35](#)

والارباب جمع رب المراد هنا الصاحب. العقل وهو مقصور لارباب الحجة اي لاصحاب العقول. جار مجرور متعلق لماذا؟ اخرج الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجام حذاء اي العقل - [00:37:56](#)

هل هنا الكمال اي الفرض الكامل؟ كذلك ما يتعلق بالعقل لان بحث المناطق انما هو في المعقولات ان هذا كذلك يعتبر من براءة الاستهلاك. قال هنا ومعنى البيت الحمد لله الذي اظهر لارباب العقول نتائج افكارهم - [00:38:14](#)

وفي ذكر النتائج وفي ذكر النتائج براءة السنان وفي ذكر النتائج براءة. وفي البيت سؤالان يعني اعترافات مناقشة الاول السؤال الاول لم حمد بالجملة الاسمية ولم يحمد بالفعلية لم قال الحمد لله لم يقل - [00:38:32](#)

احمد ربي لماذا اعدل عن الجملة الاسمية لما اعدل عن الجملة الفعلية الى الجملة الاسمية الثانية السؤال الثاني لما قدم الحمد على الله مع ان تقديم الاسم الكريم اهم ايها اعظم لفظ الحمد او لفظ لله؟ كان الاصل قل لله الحمد - [00:38:56](#)

ويقدم حينئذ ما هو اهم. هذا الاسلام من قبيل تحريك الذهن الاسئلة هذه الاعترافات والاجوبة عنها من قبيل تحريك الذهن. لأن الذهن هذا كالصبي يحتاج الى ماذا الى غذاء يحتاج الى نمو ينمو شيئا فشيئا - [00:39:21](#)

اذا تركته ما غذيته حينئذ تقع من اشكالات يصير ماذا يصير جاما تحريكه بهذه المسائل فيه تنشيط للذهن قال

والجواب عن الاول لما حمد بالجملة الاسمية ولم يحمد بالفعلية؟ الجواب عن الاول انه حمد المولى لذاته. يعني لا للنعم - 00:39:41
ويؤكد ذلك انه سيأتي نحده جل على الانعام وجمع بين الامرين جمع بين الجملتين الاسمية والفعلية وحمد على الذات وحمد على الانعام، ولذلك هم بين الحمد المتعلق بالذات وبين الحمد المتعلق بالانعام. ولذلك قصرروا الحمد في قوله فيما سبق بسبب انعام -

00:40:03

بسبب انعامي قال انه حمد المولى لذاته الحمد لله لذاته لا لامر اخر. لا لكونه محسنا لا لانعامه وذاته سبحانه مثابة مستمرة ذات ثابتة مستمرة. فناسب الحمد بالجملة الدالة على الثبات والدوم وهي الجملة الاسمية. الجملة الاسمية - 00:40:29
البيانين تدل على الثبات اذا اردت ان تعبّر عن معنى ثابت مستمر مستقر وتأتي بجملة نسبية اذا اردت ان تعبّر عن شيء متجدد يكون شيئا فشيئا او لم يكن ثم كان تأتي بماذا؟ بالجملة الفعلية - 00:40:56

الجملة الفعلية تدل على التجدد والحداث والجملة الاسمية تدل على الاستقرار والثبوت. وذاته جل وعلا ثابتة مستقرة ثابتة مستمرة. فناسب ان يأتي بماذا؟ بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت. ولذلك قال ذات سبحانه ثابتة مستمرة - 00:41:12
فناسب الحمد بالجملة الدالة على الثبات والدوم وهي الجملة الاسمية. بخلاف الجملة الفعلية فانها تدل على شيء لم يكن ثمك او انه لا يستمر وعن الثاني لما قدم الحمد على لفظ الجلالة؟ مع ان لفظ الجلالة اهم - 00:41:32

بان المقام مقام حمد بان المقام مقام الحمد. وان كان ذكر الله اهم في نفسه. فقدمت الاهمية العارضة على الاهمية الذاتية يعني مطابقة لمقتضى الحال كما عبر هو. مراعاة للبلاغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. الحال هو المقتضي. مقتضى - 00:41:51
الحال مقتضى الحال. الحال هو الامر الداعي. امر الداعية ثم ماذا مقتضيا لو كما لو خاطبت خال الذهن هذا امر يدعوك الى انك اذا تكلمت الا تأتي بمؤكدات خالي الذهن فخالي الدين كونه خالي الذهن هذا حال. مقتضى الحال اذا خاطبته ماذا؟ ما تأتي بمؤكدات - 00:42:15

ما يعلم ان زيد ما يعلم بي بسفر زيد مثلا. لا يحتاج ان تأتي اليه وهو لا يعلم والله ان زيدا لمسافر. لا يحتاج عندما تقول له ماذا؟ زيد مسافرا - 00:42:47

زيد مسافر ليس فيها توكيده. لكن لو كان منكرا او معارض او عنده حجة او اردت الى اخره فتأتي بمؤكده. فالامر الداعي يسمى ماذا تسمى حالا هو المقتضي. والمقتضي هو ان يكون الكلام على نوعية معينة - 00:43:00
من حيث التعريف ومن حيث التنکير على كل هذا فيه محله. فاراده ان يبيّن ماذا ان الحمد هنا متعلق بي بالذات حينئذ لم يكن ثمة داعي لان يعلق الحمد بذكر اسم الله تعالى متقدما - 00:43:17

واراد ان يحمد الله تعالى او ان يذكر الله تعالى بجميل صفاته واراد ان يحمد صار الاولى ان يقدم لفظ الحمد على لفظ الجلالة قال انه اوفق للسنة القرآنية لكان اولى - 00:43:36

قال هنا فقدمت الاهمية العارضة على الاهمية الذاتية ذات الاهمية العارضة ما يتعلّق بماذا؟ بالحمد لانه عارض. مراعاة للبلاغة التي هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ويختلف مقتضى الحال بسبب اختلاف مقامات الكلام - 00:43:51
هذا البيت الاول الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لارباب الحجاب قوله حطا هذا شروع في البيت الثاني وحاطة بمعنى ازالا وحاطة عنهم اي عن ارباب الحجاب عطنا بمعنى ازالا - 00:44:12

ومن في قوله من سماء العقل بمعنى عن وهي مجرورها بدل مما قبله من سماء العقبة عن سماء العاقبة هكذا وحط عنهم قال من في قوله من سماء العقل بمعنى عن - 00:44:29

وهي مجرورة بدل مما قبله. ما هو الذي قبله الظمير في عنهم حط عنهم من سماء العقل حط عنهم صار بدلًا من الظمير المجرور صحيح بدلًا مما قبله الذي هو عنهم - 00:44:47

حط عنهم حط هو عنهم. من سماء العقل من بمعنى علم وهو بدل مما قبله ثم فسر اي ازال عن عقلهم الذي هو كالسماء بجامع كون كل منها محلا لظهور الكوكب - 00:45:04

لطوع الكواكب. فكواكب العقل معنوية وهي المعاني والاسرار وكواكب السماء حسية ازال عن عقلهم الذي هو يعني شبه العقل بالسماء. عقل كالسماء عقل كالسماء. اين المشبه العقل المشبه به حذف اداة التشبيه ثم اضاف المشبه به الى المشبه. فقدمه عقل كالسماء. سماء مشببة به - 00:45:23

قدمه فاضافه حينئذ يكون من اضافة ماذا؟ كما قال هنا اضيف المشبه به للمشبه بعد تقديمها عليه قال والاصل من عاقل كالسماء. فحذفت اداة التشبيه واضيف المشبه به للمشبه اي المشبه به. عليه اي على - 00:45:55 اذا من سماء العاقلين سماء العقل. اصلها من عقل كالسماء لما تقول زيد كالاسد. اذا عندنا مشبه به وعندنا مشبه. عقل كالسماء. حذف اداة التشبيه عقل سماء. ثم قدم المشبه به سماء - 00:46:15

واضافه سماء العقل سماء العقل. ما الجامع بينهما؟ لابد من الجامع الذي وجه الشبه كون كل منهما من العقل والسماء محلا لطوع الكواكب فكواكب العقل معنوية كواكب العقل معنوية التي هي - 00:46:37 المعقولات او المسائل التي تحتاج الى فكر. وهي المعاني والاسرار وكواكب السماح حسية. كواكب السماء حسية. قال رحمة الله قال وهذا العمل جار في قوله من سحاب اذا اصله من جهل كالسحاب - 00:46:56

ماذا فعل به من جهل كالسحاب جاهلين كالسحابة شبه الجهل بي بالسحاب وحذف ذات التشبيه واضاف السحابة الى الجهل بعد تقديمها قال هنا وحط عنه من سماء العقل كل حجاب كله هذا مفعول لحطا وهو مضاد حجاب مضاد اليه. من - 00:47:16 سحاب الجهل. اذا عندنا تركيبان فيهما تشبيه العقل سحاب الجهل سحاب الجهل. وهذا العمل الجار في قوله من سحاب الجهل اذا اصله من جهل كالسحاب ففعل به ما تقدم. والجامع بين الجهل - 00:47:43

الذى هو عدم العلم بالشيء والسحاب. كون كل منهما حائل كون كل منهما حان. الجهل يمنع من الادراك الجهل مانع من ادراك الامور المعنوية والسحاب يمنع من ادراك الامور الحسية. اذا كان ثم السحاب يحجب حتى الشمس لا ترى شيئا - 00:47:58 هي صار مانعا والحجاب بمعنى المانع قالوا فيه ومعنى البيت وحط عن عقولهم التي هي كالسماء كل حجاب اي حائل من الجهل الذي هو كالسحاب. اذا وحط عنهم ايزال عن - 00:48:20

ارباب الحجا عن سماء العقل كل حجاب مانع وحائل من سحاب الجهل. ومعنى البيت وحط عن عقولهم التي هي كالسماء كل حجاب اي حائب من الجهل الذي هو كالسحاب. وفي هذا البيت سؤالان اعتراضان - 00:48:35 الاول عطف حطة على اخرجه من اي قبيل منعوا العطف هنا الثاني ان الجهل امر عددي عبر عنه فيما سبق عدم العلم بالشيء والسحاب امر وجودي ولا يصح تشبيه العددي بالوجود. والجواب عن الاول - 00:48:54

الجواب عن الاول انه من قبيل عطف السبب على المسبب اخرجه نتائج الفكر وحاط عنه من عطف السبب على المسبب لان ازالة الحجاب سبب في اظهار النتائج متى تظهر النتائج - 00:49:18

اذا ازيل المانع اذا وجد المانع لن تظهر نتائجه الفكرية متى تظهر السماء اذا ازح وازيل السحاب كذلك ما يتعلق بالجهل متى تظهر النتائج الفكر اذا ازيل الجهل؟ فازالة الجهل سبب الى خروج نتائج الفكر. وخروج النتائج - 00:49:36

مبسب وسببه ازالة الجهل. هذا المراد قال والجواب عن الاول انه من قبيل عطف السبب على المسبب. لان ازالة الحجاب سبب في اظهار النتائج. وعن الثاني ما هو تشبيه العدم بالوجود. الجهل عدم العلم. والسحاب موجود. فكيف يتم تشبيه العدم بالوجود؟ والاول ان - 00:50:00

يأتي بان الجهل هنا ليس المراد به عدم العلم وانما يفسر بالجهل المركب. والجهل المركب وجودي لانه يجهل ويجهل انه انه يجهل. يعني اذا شبه وجوديا بوجود وهذا اولى وعن الثاني بان الجهل كما يقال فيه عدم العلم بالشيء يقال فيه ادراك الشيء على خلاف ما هو به فلم يكن عددي. لم يكن عدديا اذا كان - 00:50:26

يجب ان تقدمه لانه ذكر اولا الجهل البسيط وهو ما يتعلق بماذا بعد عدم العلم. ثم لما اورد السؤال والاجابة اجاب بشيء لم يقدمه سابقا. وهذا فيه نظر لان الجهل كما يقال فيه عدم العلم بالشيء وانت الذي قلته سابقا يقال فيه ادراك الشيء على خلاف ما هو به. الجهل

مركب فلم يكن - 00:50:52

عدميا يعني محض وصحة تشبيهه صح التشبيه باعتبار كوني جهلاً مركباً وكان الأولى ان يفسر الجهل ابتداء بماذا؟ بالجهل المركب.
الجهل المركب قال قوله حتى بدت. اذا هذا انتهى من البيت الثاني - 00:51:17

وخط عنه من سماء العاقل كل حجاب من سحاب الجاهل. حتى هذه للانتهاء وقيل للتفريق حتى بدت اي ظهرت لهم شموس المعرفة ظهرت شيئاً فشيئاً المعرفة التي كالشموس يعني مثل ماذا سماء العقل وسحاب الجهل وشموس المعرفة كلها بمعنى واحد. كلها تشبيه وحذف اداة التشبيه وقدم - 00:51:34

يشبه به على المشبه واضافه رموز المعرفة. المعرفة التي هي كالشموس رأوا مخدراتها اي مخدرات شموس المعرفة منكشفة اي متضحة والمراد بالمخدرات هنا مسائل خفية كما ذكر قال هنا قوله حتى بدت اي ظهرت غاية للحط. حاطة الى ان بدمه - 00:52:00
ما زال الى ان بدت قوله شموس المعرفة اي معرفة كالشموس معرفة هذا معنوي والشموس هنا حسي بجامع ان
كلا منها ينتفع به ينتفع بالمعرفة وينتفع بالمعرفة. والشمس - 00:52:25

واضح اذا المعرفة معنوية وينتفع بها. علم وكذلك الشمس حسيه وينتفع بها قال اي معرفة كالشموس بجامع ان كلا منها ينتفع به
ففعل به ما تقدم لما فعل بي سماء العقل - 00:52:46

والمخدرات المستترات المخدرات دمع مخدرة ذوات الخدور كالبكر في خدرها المستترات لان الخدر معناه الستر والكسر مصدر ومنكشفة ظاهرة. يعني شبه المعاني المختفي هذه وراء في العقل شبه بماذا بالحسناه التي تختفي وراء الخدي. حتى بدت لهم شموس المعرفة. رأوا مخدراتها. هنا يقال فيه على حذف - 00:53:03

فرأوا على حفل الفاء اي فراغ والفاء للتفريدين قال هنا والمخدرات من مسائل خفية شببت المسائل هنا بالعرائس المستترة وراء
الخدي وراء معلوم حتى بدت لهم شموس المعرفة رأوا مخدرات. قال هنا والمقصود من البيت انتهاء زوال الحجب عن عقولهم -
00:53:37

ظهور شموس المعرفة التي كانت مستترة لدقتها. انتهاء زوال الحجب عن عقولهم. زالت الحجب ما الدليل ظهور شموس المعرفة
ظهور شموس المعرفة. الزوال لابد له من ثمرة. ازال الحجب اذا ما الذي يظهر؟ شو مسلم معرفة؟ فلما ظهر شموس المعرفة تأكينا من
ماذا من الازالة؟ - 00:54:00

تأكدنا من؟ من الازالة انتهاء زوال الحجب عن عقول والموانع بظهور شموس المعانف التي كانت مستترة لدقته. وفي هذا البيت سؤال
الاول ان البيت الاول يغنى عنه. البيت الاول يغنى عنه - 00:54:25

الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر للرياب الحجب. يعني عن قوله حتى بدت لهم شموس المعرفة رأوا مخدراتها منكشفة. هكذا قيل
فيجيب الثاني السؤال الثاني كان الاول بعد ان وقع منه ذكره ان يذكر الاول بجنبه لا يفرق يعني يقول الحمد لله ثم يقول حتى بدت
حتى بدت - 00:54:44

او يذكره بجانب الاول يجعله الثاني لا يجعله الثالث تكون كل منها مسبباً عن ازالة الحجب ظهور النتائج مسبب عن ازالة الحجب.
عن ازالة الحجب وبذو شموس المعرفة مسبب عن ازالة الحجب. والبيتان حينئذ ماذا - 00:55:11

متقاريان قال هنا والجواب عن الاول ان النتائج في البيت الاول اعم من ان تكون بعيدة مستورة بسبب دقتها او لا. مخدرات يعني ايه
سماء الخفية ومعلوم ان المسائل والمعقولات والمفاهيم والمعاني هذه بعضها وبعضها قريب وبعضها وسط اذا متفاوتة او لا -
00:55:35

نتائج الفكر منها ما هو قريب ومنها ما هو خفي. اذا بينهما فرق ام لا؟ بينهما فرق قوله الحمد لله الذي قد اخرج نتائج الفكر لو كانت
قريبة ام لا خفية ام ظاهرة؟ فهو عام - 00:55:59

مخدراتها رأوا مخدراته هذا خاص. اذا يكون من عطف الخاص على العام فلا يعني الاول عن الثاني ولا الثاني عن الاول. اذا بينهما
ماذا؟ بينهما فرق. هو اراد ان يثبت الفرق - 00:56:15

قال هنا والجواب عن الاول ان النتائج في البيت في الاول اعم من ان تكون بعيدة مستورة بسبب دقتها اولى. يعني قريبة او بعيدة. جلية او خفية او وكذلك المعاني هكذا - 00:56:28

المعاني هكذا. حينئذ بعضها بعيد وبعضها قريب وما في البيت الثالث خاص بالمسورة البعيدة فلم يعني البيت الاول عنه هذا عم وهذا خاص كل منهما يذكر فيه في محله. اذا سقط السؤال الاول. وعن الثاني بانه قدم البيت الاول حرصا على براعة الاستهلال - 00:56:45

فلم يتأنى جعله بجنب البيت الثالث واضطر الى تأخير الثالث لكونه غاية لما قبله فلم يتأنى جعله بجنب البيت الاول. على كل المصنف اراد الابيات على هذا النحو فتبقى على - 00:57:09

ما هي عليه ولم يأتي بدليل فيما ذكره. ثم قال نحمده جل على الانعام بنعمة الایمان والاسلام من خص بخير من قد ارسل وخير من حاز المقامات على محمد سيد كل مقتفي. العربي الهاشمي المصطفى - 00:57:22

صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض من بحر المعاني لججا واله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم بالاهداء هذى خمسة ابيات صلى عليه الله ما دام الحجا يخوض من بحر المعاني لججا واله وصحبه ذوي الهدى من شبهوا بانجم بالاهداء هذى خمسة ابيات

محمد جل على الانعام. نحمده. قال اقول حمد المولى سبحانه وتعالى. حمدا مطلقا اولا - 00:57:42

الذى هو الحمد لله الحمد لله هذا حمد مطلق. حمد مطلق حمد المولى سبحانه حمدا مطلقا اولا وحمد حمدا مقيدا ثانيا على الانعام على الانعام. هذا مقيد ليحصل له الثواب المندوب على الحمد الاول - 00:58:05

والواجب على الحمد الثاني الشكر في الجملة واجبة حينئذ ذكر الاول من حيث هو وهو مندوب. والثاني هذا مقييد. شكر النعمة واجب. حينئذ اتي بي بالامرین ليتحصل على الثواب المندوب وثواب الواجب. وليكون شاكرا ربه على الهامه للحمد الاول لان الهامه اياه نعمة تحتاج - 00:58:28

الى الشكر عليهم اذا على الانعام هذا قيد نحمده جل على الانعام. على الانعام جار مجرور متعلق بقوله نحمده وقوله جل بمعنى عظم بمعنى عظم والجملة حالية اذا عربت حال - 00:58:53

لابد من تقدير قد قد جل على انه حال او اعتراضية جعلتها اعتراضية لا شك. اما اذا عرفتها حالا لا بد من قد اذا جعلت اعتراضية لا تحتاج الى التقدير. جل بمعنى عظم والانعام هذا مصدر - 00:59:10

مصدر انعم ينعم انعاما وهو اعطاء النعمة والایمان تصدق القلب بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاحكام احکام اعتقادية او عملية. اعبر هنا بالتصديق وهذا فيه خلل كما هو معلوم. والاسلام هو الافعال الظاهرة كالصلة والصوم له - 00:59:27 لكنهما متلازمان شرعا. الا اذا لاحظ ما يتعلق بالمجتمع يعني اذا اجتمعا افترقا. حينئذ يكون الایمان بمعنى العمل الباطن والاسلام بمعنى العمل الظاهر عند الاجتماع. واما عند الافتراق كل منهما بمعنى واحد - 00:59:49

ومعنى البيت نثني عليه سبحانه وتعالى لاجل انعامه علينا بيهاتين النعمتين اللتين بهما انقاد المهجحة من النار مجاهد في العصر هي الوجه لكن اراد به هنا النفس انقاد النفس من النار نحمده جل على الانعام بنعمة الایمان والاسلام - 01:00:07

نحمده اي نثني عليه الثناء اللائق بجلاله واتى بنون العظمة ونحمده لم يقل احمده عندما قال ماذا نحمده اظهارا لتعظيم الله له بتأهله للعلم. متحدثا بنعمة الله تعالى. جل على الانعام على الانعام. على هنا بالتعليم - 01:00:30

على الانعام اي لاجل انعامه جل وعلا عليه كقوله ولتكبروا الله على ما هداكم اي لاجل هدايته اياك والانعام مصدر وهو اعطاء النعمة او النعم. اعطاء النعمة او النعم. ولذلك عبر بالمصدر - 01:00:50

لا بشمرته وهو النعمة. لأن لا يفيد الحمد بنعمة دون اخرى لان النعم لا تعدد ولا ولا تحصى بنعمة الایمان على الانعام بنعمة الایمان. هنا الاظافة ببيانية بنعمة هي الایمان - 01:01:10

والاسلام اي ونعمة الاسلام. لا بد من التقدير. لو كان الاسلام معطوفا على الایمان لقال بنعمتي الایمان والاسلام. لكن لما اتي بالمفرد علمنا انه قد حذف من الثاني ما دل عليه الاواان - 01:01:26

نعمه الایمان والاسلام. لو قال بنعمتي الایمان والاسلام الاسلام معطوف على الایمان. لا اشكال فيه. لكن لما افرد نعمة الاسلام نعمة

الايام وعطف الاسلام لابد من التقدير لابد من من التقديم نقول ماذ؟ بنعمة الایمان ونعمة الاسلام. حذف من الثاني ما دل عليه -

01:01:44

الاول والاظافه هنا بيانه بنعمة هي الایمان ونعمة هي الاسلام. ومعلوم ان البيانية ان تخبر بالثاني عن عن الاول. قال وفي البيت
سؤال الاول لما حمد اولا بالجملة الاسمية وهنا بالفعلية - 01:02:08

والجواب ان الفعلية هنا مقيدة بالانعام لم يكن ثم كان. عن اذ الناس بان يأتي بماذا؟ بما يدل على التجدد والحدث قال الاول لما حمد
اولا بالجملة الاسمية البيت الاول الحمد لله الذي قد اخرج - 01:02:26

و هنا بالفعلية نحمده هذا فعل مضارع السؤال الثاني لم حمد على الانعام الذي هو الوصف الانعام مصدر هذا وهو وصف
للله تعالى هو المنعم ترى وصفه لله تعالى - 01:02:47

ولم يحمد على النعمة التي هي الایمان والاسلام. والجواب عن الاول ان الحمد هنا متعلقه النعم في هذا البيت وهي متتجدة لم تكن
ثم كانت لم يكن مؤمنا لعدم المحل ثم كان ولد - 01:03:06

وعلم فتعلم. وهي متتجدة فناسب ان يحمد بما يدل على التجدد وهو الجملة الفعلية. على عكس ما سبق وعن الثاني بان الحمد على
النعمة يوهم اختصاص الحمد بها دون غيرها بخلاف الحمد على الوصف - 01:03:22

اذا حمد الله تعالى لانعامه عما اولاه عم بخلاف ما لو حمد الله لانعامه بالایمان. هل نعمة منحصرة في الایمان لان لا يوهم التقيد
بالنعمة بعينها اطلق الوصف. نحمده جل على الانعام - 01:03:40

قال بان الحمد على النعمة يوهم اختصاص الحمد بها دون غيرها من النعم. بخلاف الحمد على على الوصف الذي هو الانعام والانعام
هو للله تعالى منعم من خصنا بخير من قد ارسل وخير من حاز المقامات العلى. من خصنا؟ قال قوله من خصنا من اسمه - 01:04:03

موصول بدل من الظمير المعمول لنحمده. الذي هو الهاء نحمده نحمد من خصنا. لو حذفت الهاء قلت ماذ؟ نحمد من خصنا. اذا بدل
من الظمير المعمول اي المنصوب في محل نصب لنحمده - 01:04:26

وخاصنا اي معاشر المسلمين فسرنا هنا بامة الاجابة ولم يعمم ولم يعمم. من خصنا اي معاشر المسلمين ومن بمعنى رسول خصنا
بماذا؟ بخير من قد ارسل بخير من قد ارسل فسر من؟ بمعنى الرسول. وهذا اورد عليه اشكال - 01:04:45

انه اذا قيل بمعنى رسول قد ارسل من قبيل تحصيل الحاصل والاولى ان يفسر بماذا؟ بنبيه بنبي قد ارسل. حينئذ لا اشكال. اما
بررسول قد ارسل حينئذ هل يرسل الرسول؟ لا يرسل - 01:05:10

انما يرسل النبي انسان يوحى اليه. لم يكن رسولا ثم ارسل. اما اذا فسرت من بنبي زال الاشكال هذا اولى من خصنا بخير مال قد
ارسل. قال من؟ بمعنى رسول - 01:05:27

حاز وحاز بمعنى جمع والمقامات المراتب والعلا الرفيعة من خصنا اي الذي خصنا بخير افضل عرفنا ان خير بمعنى هذا الاصل لازم
معنى ان اصلها اخيرة افعل تفضيل. من قال قد هذه للتحقيق؟ ارسل الالف للطلاق - 01:05:43

وخير افضل من النبي حاث المقامات اي المراتب العلا الرفيعة. جمع عليا جمع عليا قال محمد محمد صلى الله عليه وسلم بدل من خير.
بادلوا من خير يكون بالجر حينئذ. محمد بدل من خير. ويجوز الرفع - 01:06:09

هو محمد على انه خبر مبتدأ محذور. محمد قال بدل من خير سيدى كل مقتفى. سيدى. قال السيد متولى امر السواد اي الجيوش
الكثيرة وهو صلى الله عليه وسلم متولى العالم - 01:06:29

متولى امرى متولى هو امر العالم باسره بعدين اه على طريقة الصوفية والمقتفى المتبع بفتح الباب متبع. مقتفى واذا كان سيد
المتبوعين المقتفى سيد كل مقتفى سيد كل متبع يعني من رسول ونبي - 01:06:48

فاذما كان النبي صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين والانبياء فسيد التابعين من باب اولى من باب اولى واحرى. هذا واضح. محمد
سيد كل مقتفى اي متبع من الرسل. اراد به ماذ؟ الرسل - 01:07:10

ولزم من ذلك ان يكون سيدا للتابعين. من باب اولى قال والمقتفى المتبع بفتح الباب اذا كان سيد المتبوعين الرسل والانبياء فهو

سيد التابعين من باب اولى. والعربى للعرب بنو إسماعيل والهاشمى - 01:07:26

نسبة لبني هاشم النبي صلى الله عليه وسلم هاشم والمصطفى اي المختار. اي المختار. من الصفة الصفوة من كل شيء خالصون. اذا
محمد بالخفو سيدى كل سيدى بالقبض على انه - 01:07:44

عطف بيان او بدن منه كل هذا مضاف اليه سيد مضاف وكل مضاف اليه. مقتفي قلة مضافة مقتفي مضاف اليه. متبع العربى الهاشمى
المصطفى. كله تابع لما لاما سمع. صلى عليه الله ما دام حدى يخوض من بحر المعانى - 01:08:02

والصلة في اللغة العطف. فان اظيف الى الله سمي رحمة او الى الملائكة سمي استغفارا. او الى غيرهما سمي دعاء. اما الصلة من الله
الثناء على عبده بالملأ الاعلى وهذا هو الصواب - 01:08:20

واما من الملائكة فهو الدعاء سؤال الله تعالى وكذلك من بني ادم بمعنى الدعاء. قال والحجارة ما دام الحجل حجل اراد به العقل مقصور
وما هذه في هذا الترقيم مصدرية ظرفية - 01:08:34

انتم اول مصدر مضاف الى ظرف مدة دوام الحجامة مدة دوامها مدة دوامها. صلى عليه اي اثنى عليه. هذه جملة خبرية اللفظ ان
شتئم معنا. ما دام اي مدة دوام - 01:08:50

اي العقل يخوض اي يقطع من بحر المعانى لججا. من بحر المعانى لججا. قال والحجارة تقدم انه العقل. واللحج جمع لجة وهي ما فيه
صعوبة من الماء الغزير والمراد بها هنا المعانى الصعبة. يعني العقل يخوض ماذا؟ يقطع. يخوض بمعنى يقطع - 01:09:09

يخوض البعض من بمعنى بعضنا من بحر المعانى لججا لججا. اراد به المسائل الصعبة يعني من المعانى التي هي كالبحر من المعانى
التي هي كالبحر وهذا كسابقه بكثرة واو الاتساع. فوجه الشاب حينئذ يكون ماذا؟ الكثرة واو الاتساع - 01:09:31

قال هنا والنبي في مقام الدعاء كل مؤمن تقي. كل مؤمن تقي الالنبي صلى عليه الله ما دام الحجاب يخوض من بحر المعانى اذا
منهم للتبعين واله هذا اسمه جمع لا واحد له من لفظه الله معطوف على - 01:09:54

على ماذا وال على الظمير فيه صلى عليه عليه وهذا عند جماهير النحات لا يجوز الا باعادة حرف الجر وعلى الله هكذا عنده واله
عندهم خطأ يعتبر شاذًا واله وصحبه ذوي هذا جمع ذو - 01:10:16

ذوي ذي بمعنى صاحب ذوي الهدى اي الاهتداء. هداية الخلق دعاء من شبهوا بانجم في الاهتداء. قال هنا وال النبي في مقام الدعاء
كل مؤمن تقي. وصحبه او صحبه يجوز حكاية ويجوز الابتداء. اسم جمع لصاحب - 01:10:39

بمعنى صاحبى صاحب لا يجمع على صاحب صاحب ولذلك قالوا اسم جمعنا وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات
على ذلك. مات على ذلك. بالاصح كما قال ابن حجر - 01:10:58

وذوي جمع ذو بمعنى الصاحب التي هي من الاسماء الستة اي اصحاب الهدى. صحبه ذوي الهدى اي اصحاب الهدى. وقوله من شبهوا
الى اخره بانجم في الاهتداء شبه من الذي شبهه - 01:11:12

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المذكور مال اي الذين شبهوا هنا الفعل مغير الصيغة. لان المعلوم هنا ان النبي صلى الله عليه
 وسلم هو الذي شبهه بناء على - 01:11:30

بانجم جمع نجم وهو الكوكب وغير الشمس والقمر. في الاهتداء اي بجمع الاهتداء اراد ان يبين وجه الشبع. وجه الشبع.
قال هنا وقوله من شبه الى اخره اي في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:11:40

النجوم بايه مقتديتم اهتدتكم. وحذف الفاعل هنا للتعظيم الذي هو من المصلي شبهوا من الذي شبههم؟ النبي صلى الله عليه وسلم
حذف الفاعل للتعظيم الذين شبههم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:57

قال هنا وفي هذه الابيات الرابعة اربعة اسئلة زادت. الاول اثنان اثنان هنا اربعة والحديث موضوع مكذوب السابق ليس ب صحيح
لم يثبت ولذلك قال ابن حزم هذا خبر مكذوب موضوع باطل - 01:12:15

الاول السؤال الاول ما مدلول الظمير في خصنا معاشر المسلمين. خاصنا اي معاشر المؤمنين المسلمين. حينئذ خصوا امة الاجابة.
الثاني ان قوله بخير من قد ارسل يفيد معنى قوله سيد كل مقتدى. خير ما قد ارسل سيد كل مقتضى. لا يفيدة - 01:12:31

لان الثاني عام والاول ماذا خاص بالرسالة فرق بينهما كما هو الشأن في نتائج الفكر مخدرات. فما وجه عدم الاقتصرار عليه؟ الثالث انه قيد الصلاة بدوام خوض العقل قطع العقل لججا - 01:12:53

من بحر المعاني مع ان الاولى التعميم الرابع لما قدم الال على الصحبه مما قدم الال على الصحفي؟ مع ان فيهم من هو اشرف الانامى بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو ابو بكر؟ لم قال الله - 01:13:10

الان افضل من ابي بكر؟ الجواب له. ابوك افضل منه؟ بالاجماع لما قدم فالجواب عن الاول ان مدلول الظمير يصح ان يكون الامة الاجابة ان مدلول الظن ما خصنا من خصنا. يصح ان يكون امة الاجابة كما قررت هو ذكره سابقا. ويصح ان يكون امة الدعوة - 01:13:26

امة الدعوة فيدخل الكفار بدليل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اذ ما من عذاب الا وعند الله اشد منه. فعدم تعذيب بالاشد اكراما له صلى الله عليه وسلم. هذه كسابقتها - 01:13:53

هذا فيه نظر وعن الثاني بان في الوصف بالسيادة ما هو الثاني من قد ارسل يغني عنه سيدى كل مقتفى وعن الثاني بان في الوصف بالسيادة اشعارا بعموم رسالته صلى الله عليه وسلم. وان الانبياء والمرسلين من امته صلى الله عليه وسلم فهو متولى امر - 01:14:09

جميل. كيف صاروا من امتي هذا بعيدا وعن الثالث بان القيد في الصلاة ليس مرادا بل المراد التعميم في جميع الاوقات. ما دام ماذا مدة دوام العقل يخوض في بحر المعاني الاولى هذا باق الى قيام الساعة - 01:14:29

يعني حركة النفس في المعقولات هذه بقيام الساعة. حينئذ هذا فيه تأييد للصلاه او لا فيه تأييد. ليس فيه تخصيص قال وعن الثالث بان القيد في الصلاة ليس مرادا به ليس مرادا. بل المراد التعميم في جميع الاوقات. وعن الرابع بان الصلاه - 01:14:49

ما هو الرابع؟ لما قدم الالله على على الصحابة بان الصلاة ثبتت على الال نصا في قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد هذا في التشهد - 01:15:09

علمنا كيف نسلم كيف نصلي علمنه فنص على ماذا؟ على الالله. نص على علامه. اذا الصلاة على الال تبعا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه جاءت منصوصة واما الصلاة على الصحابة فهذه بالقياس - 01:15:23

ولا شك ان المنصوص مقدم على على القياس. هذا وجهه. قال الحديث وعلى الصحاب بالقياس على الاله بالتبع فاقتضى ذلك التقديم. هذا هو المشهور عند ارباب التصنيف. ثم قالوا بعد فالمنطق للجلال نسبته كالنحو للسان. اراد ان يبين حقيقة المنطق وبعض - 01:15:40

المسائل المتعلقة بالمنطق وهذا بحثه يحتاج الى وقت والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:16:00